

الباب الأول

التمهيد

أ. خلفية البحث

إن اللغة هي أداة الاتصال اليومية. لذلك، تعد اللغة وسيلة لنقل المعنى لأن اللغة توفر إمكانيات واسعة جدًا عند مقارنتها بطرق أخرى، مثل الإيماءات والإشارات التي تحمل الأعلام أو الشعارات والدخان وما إلى ذلك. لذلك، فإن اللغة هي أداة الاتصال في شكل نظام إشارة أو نظام رموز أنتج بواسطة أدوات الكلام البشري في شكل أصوات يتم نطقها وتحتوي على معنى. لذلك فإن اللغة مهمة جدًا للتعلم، كي يتمكن من التواصل بطلاقة مع الآخرين. تسمى التعبيرات البشرية لغة. يمكن أن نفهم من البيان أن المادة اللغوية هي شكل أصوات الكلام. يتم التحقيق في هذه الدراسة المتعمقة لأصوات الكلام من قبل فرع من اللغويات يسمى بعلم الأصوات.¹

علم الأصوات هو فرع من علم اللغة يتعامل عن الأصوات. الصوت المعني هو الكلام. من المؤكد أن الخطاب الجيد والصحيح سيفهمه المستمعون. تعد دقة النطق في الكلام أمرًا مهمًا لأنها يمكن أن تؤثر على المعنى الذي يقصده المتحدث. وفقًا للبيان أعلاه، من الواضح أنه من أجل التمكن من نطق أصوات الحروف بشكل صحيح وصحيح، من الضروري لكل متعلم اللغة أن يبدأ بدراسة علم الأصوات. من ناحية أخرى، إذا لم يدرس متعلمي اللغة علم الأصوات أولاً، فسيؤدي بالطبع في عملية التعلم إلى أخطاء مختلفة. يمكن أن تؤثر الأخطاء في نطق الحروف على

¹ M. Iwan Fachri, "Analisis Kesalahan Fonologi Dalam Membaca Teks Bahasa Arab Mata Pelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas 5 B SD Al-Irsyad Al-Islamiyyah Semarang Tahun Pelajaran 2018/2019" (Skripsi, UIN Walisongo, Semarang, 2019), 1.

المعنى الدلالي. لذلك من الواضح جدًا أن عنصر الصوت في اللغة العربية مهم جدًا للتعلم بقصد أن نطق الحروف العربية يتوافق مع القواعد التي تم وضعها.²

في رأي كراسين، فإن تعلم اللغة هي نشاط يحدث بوعي في سياق إتقان اللغة. الغرض من تعلم اللغة هي تطوير المهارات اللغوية نفسها. تتطلب القدرة في اللغة امتلاك مهارة. و في رأي طاريقان، تشتمل المهارات اللغوية (فنون اللغة، المهارات اللغوية) في المناهج الدراسية في المدارس عادةً على أربعة جوانب، وهي: (١) مهارة الاستماع، (٢) مهارة الكلام، (٣) مهارة القراءة، (٤) مهارة الكتابة.

من مهارات اللغوية المتعلقة بتعلم الأصوات أو علم الصوتية هي مهارة القراءة. تعتبر مهارة القراءة أحد أنواع القدرة اللغوية المكتوبة الاستقبالية. يطلق عليه تقبلًا لأنه من خلال قراءة الشخص ما سيحصل على معلومات وعلوم ومعرفة جديدة. في مهارة القراءة، يبدأ بتعلم النظام الصوتي للغة، ثم المفردات، وتركيب الجملة. تحتوي مهارة القراءة على جانبين أو فهم. أولاً، تغيير الرمز المكتوبة إلى الصوتية. ثانيًا: تحديد معنى الموقف برمته الذي يرمز إليه بالرموز المكتوبة و الصوتية. لذلك في مهارة القراءة، من الضروري أن يكون فهم جيد لعلم الأصوات لدعم المستوى التالي من التعلم.³

الغرض من تعلم اللغة بشكل عام هو تمكن من استخدام اللغة بشكل صحيح وصحيح في التواصل الشفوي و الكتابي، كما ذكر موجدانتو سوماردي "بالنسبة الهدف الذي يجب تحقيقه من قبل الشخص يتعلم لغة الأجنبية، فإن الهدف النهائي هو أن تكون قادرًا على استخدام اللغة شفهيًا

² Fitria Lathifah, Syhabuddin, dan M. Zaka Al Farisi, "Analisis Kesalahan Fonologis Dalam Keterampilan Membaca Teks Bahasa Arab", Arabiyat Vol 4, No, 2 (Desember, 2017): 175, <http://dx.doi.org/10.15408/a.v4i2.6273>.

³ Ratna Asih, "Analisis Kesalahan Fonologi Dalam Keterampilan Membaca Teks Berbahasa Arab Siswa Kelas XI SMA Islam Sultan Agung 1 Semarang" (Skripsi, Universitas Negeri Semarang, Semarang, 2020), 6-7.

وكتائبًا بشكل مناسب وطلاقة وحرية للتواصل مع الأشخاص الذين يستخدمون تلك اللغة". وكذلك هدف للأشخاص الذين يتعلمون اللغة العربية. بغير ذلك، أن اللغة العربية هي مفتاح لفتح أفق المعرفة، وخاصة بالنسبة للمسلمين، لأن العديد من الكتب في المعرفة الإسلامية والمعرفة العامة مكتوبة باللغة العربية. علاوة على ذلك، أن القرآن والحديث، هما المصادر الرئيسية للتعاليم الدينية الإسلامية، مكتوبان باللغة العربية. حتى لفهم محتوياتهما يجب أن نتقن اللغة العربية بشكل صحيح وصحيح.

يجب أن تكون القراءة وكيفية قراءة النص العربي وفقًا للقواعد المعمول بها. إذا كان النطق لا يتوافق مع القواعد المعمول بها، فستكون النتيجة ارتباكًا من المعنى الذي سينقل في نص اللغة. الأخطاء الصوتية هي شكل من أشكال الخطأ الذي يتم تضمينها في تصنيف اللغوي. تحدث هذا الأخطاء على مستوى الصوت سواء على مستوى الكلمات أو العبارات أو الجمل أو الجمل. تحدث الأخطاء في جانب الصوتي في استخدام اللغة المحكية، سواء على المستوى الإنتاجي (التحدث) أو التقبل (الاستماع). يمكن أن تؤدي الأخطاء في قراءة النصوص العربية إلى حدوث أخطاء أو تغييرات في المعنى. هذا لأن أدنى تغيير النطق في اللغة سيؤثر على المعنى في النص.⁴

تحليل الأخطاء هي عملية التقويم على تحليل الأخطاء الأشخاص الذين يتعلمون باستخدام كائن واضح. من الواضح أن المقصود هو شيء الذي تم استهدافه في شكل اللغة. وفقًا لإيليس (خبير تدريس اللغة)، يشير إلى أن تحليل الأخطاء لها خمس خطوات عمل تشمل: جمع عينات الأخطاء، وتحديد الأخطاء، وشرح الأخطاء، وتصنيف الأخطاء (بناءً على أسبابها)، وتقييم الأخطاء. الأخطاء الصوتية أو أخطاء النطق هي أخطاء في نطق الكلمات بحيث تنحرف عن

⁴ Fachri, "Analisis Kesalahan Fonologi", 2-3.

الكلام القياسي أو حتى تسبب اختلافات في المعنى. من هذا المصطلح يمكن فهم أن أخطاء اللغة من حيث علم الأصوات هي أخطاء لغوية تحدث بسبب أخطاء في نطق أصوات اللغة التي تنتجها أدوات الكلام البشرية بحيث يمكن أن يكون هناك اختلافات في المعنى. كان الأخطاء في تعلم اللغة ليس أمر الغريب، لأن الأخطاء جزء لا مفر منه من عملية التعلم. ومع ذلك، يتفق علماء اللغة ومعلمي اللغة على أن الأخطاء اللغوية يمكن أن تتداخل مع تحقيق أهداف تدريس اللغة.

فلذلك من أجل الطلاقة والطبية في نطق القراءة العربية، يجب أن يُنطق كل حرف حسب تعبيره. يمكن أن تسبب أخطاء النطق اختلافات في المعنى أو أخطاء المعنى في القراءة التي يتم قراءتها. في ظل ظروف معينة، يمكن أن يؤدي هذا الأخطاء إلى الكفر إذا تم عن قصد. لهذا السبب، أن الحقيقة في نطق القراءات العربية (الحروف الهجائية) مهمة للغاية. يتم ذلك كشكل من أشكال القواعد التي يجب أن يطبقها كل متحدث بلغة معينة. المتحدثون الأصليون الذين يتحدثون اللغة ينفذون الكلام وفقاً لتعبيرهم. هذا مهم لاستمرار وجود اللغة بحيث إن لم يكن هناك متحدثون جيّدون، فإن اللغة تنقرض. لا توجد لغة في العالم بدون مكبرات صوت. من هذا السياق، إذا تمكنا من إتقان النطق بشكل جيد وصحيح، فلن نواجه الأخطاء قد تحدث عند قراءة القراءات العربية. لأن جوهر اللغة هي إنتاج سلسلة من الكلمات في جمل ذات معنى ووفقاً للقواعد الحالية، فلا توجد أخطاء فيها.⁵

ستجعل أهمية استخدام قواعد اللغة، وخاصة علم الأصوات، المستمعين يفهمون ويفهمون ما يقوله المتحدث. وكذلك، في مهارة القراءة، سيعرف الطلاب النطق الصحيح للأحرف العربية وفقاً

⁵ Muhammad Afif Amrulloh dan Haliyatul Hasanah, "Analisis Kesalahan Fonologis Membaca Teks Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah Lampung Selatan", Arabiyatuna Vol 3, No. 2 (November, 2019): 210-211, doi: 10.29240/jba.v3i2.815.

للكتابة التي يقرؤها. لذلك يحاول المؤلف تحليل أشكال الأخطاء الصوتية في قراءة نصوص العربية لطلاب الفصل السابع في مدرسة الثانوية الحكومية ١ باميكاسان.

ب. حدود البحث

١. ما هي الأخطاء الصوتية في قراءة نصوص العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة

الثانوية الحكومية ١ باميكاسان؟

٢. ما هي العوامل التي تسبب الأخطاء الصوتية في قراءة نصوص العربية لطلاب الصف

السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ١ باميكاسان؟

٣. كيف الحل للتغلب على الأخطاء الصوتية في قراءة نصوص العربية لطلاب الصف

السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ١ باميكاسان؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة الأخطاء الصوتية في قراءة نصوص العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية

الحكومية ١ باميكاسان.

٢. لمعرفة أسباب الأخطاء الصوتية في قراءة نصوص العربية لطلاب الصف السابع في

المدرسة الثانوية الحكومية ١ باميكاسان.

٣. لمعرفة الحل للتغلب على الأخطاء الصوتية في قراءة نصوص العربية لطلاب الصف السابع

في المدرسة الثانوية الحكومية ١ باميكاسان.

د. أهمية البحث

١. نظريا

من المتوقع أن تستخدم نتائج هذه الدراسة كمواد دراسية في المهارات اللغوية، وخاصة اللغة العربية، ويمكنها تحسين مهارات القراءة في النصوص العربية عن طريق تقليل الأخطاء الصوتية في مهارات قراءة النص العربي حتى يتم تحقيق أهداف التعلم المثلى.

٢. عمليا

أ) للطلاب

من خلال هذا البحث، نأمل أن يتمكن الطلاب من معرفة وفهم الأخطاء الصوتية في قراءة النصوص العربية حتى يتمكنوا من التقليل وحتى الأمل في عدم حدوث هذه الأخطاء الصوتية مرة أخرى.

ب) للمدارس

من نتائج هذه الدراسة، يُؤمل أن تستمر المدارس في دعم عملية تحسين التعلم، وخاصة المواد العربية.

هـ. تحديد المصطلحات

١. تعريف تحليل الخطأ الذي قدمه كاريستال في رورو و رورو أن تحليل الخطأ هو أسلوب

منهجي لتحديد وتصنيف وتفسير الأخطاء التي يرتكبها المتعلمون الذين يتعلمون اللغة

الأجنبية أو اللغة الثانية باستخدام النظريات اللغوية.^٦

^٦ Mantasiah R. dan Yusri, *Analisis Kesalahan Berbahasa (Sebuah Pendekatan Dalam Pengajaran Bahasa)* (Yogyakarta: Deepublish, 2020), 2.

٢. الأخطاء الصوتية أو أخطاء النطق هي أخطاء في نطق الكلمات بحيث تنحرف عن الكلام القياسي أو حتى تسبب اختلافات في المعنى. من هذا المصطلح، يمكن فهم أن أخطاء اللغة من حيث علم الأصوات هي أخطاء لغوية تحدث بسبب أخطاء في نطق أصوات اللغة التي تنتجها أدوات الكلام البشرية بحيث يمكن أن تحدث اختلافات في المعنى.^٧

٣. فإن القراءة هي نشاط أو عملية معرفية تسعى إلى العثور على معلومات متنوعة واردة في الكتابة.^٨ مهارة القراءة هي أحد من المهارات اللغوية التي لا بد من توافرها كل دراسة اللغة، المهارات اللغوية متمثلة في الإستماع و الكلام و القراءة و الكتابة.^٩

و. البحوث السابقة

كانت الباحثين القديمين يبحثون عن تحليل الأخطاء اللغوية، سواء في الخطاب الشفوي أو الكتابي. ومع ذلك، في هذه المناسبة، سيحاول الباحث فحص تحليل الأخطاء الصوتية في قراءة النصوص العربية لدى طلاب الصف السابع في مدرسة الثانوية الحكومية ١ باميكاسان حيث الأخطاء الصوتية في قراءة النصوص العربية التي تحدث عند الطلاب لا تتوافق مع القواعد العربية الجيدة. كمعاد للمقارنة في هذه الدراسة، قام الباحث بفحص العديد من الدراسات السابقة التي تعتبر ذات صلة بالبحث الذي أجراه الباحث.

١. البحث الذي أجرته Nenin Arum Sari R. بعنوان "Analisis kesalahan fonologi dalam membaca teks bahasa arab siswa kelas VIII G MTsN Piyungan"

⁷ Amrulloh dan Hasanah, "Analisis Kesalahan Fonologis", 210.

⁸ Meliyawati, *Pemahaman Dasar Membaca* (Yogyakarta: Deepublish, 2016), 1-2.

⁹ تاييف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (لبنان: دار النغاس، ١٩٩٨)، ٨٥.

”Bantul. نوع البحث المستخدم في بحث نينين أروم ساري ر. هو وصفي نوعي. تم جمع البيانات باستخدام طرق المراقبة والمقابلات والتوثيق والاختبارات. أظهر نينين أروم ساري ر.

التشابه هذا البحث مع بحث الذي أجرته نينين أروم ساري ر. كلاهما يبحث في الأخطاء اللغوية في مجال علم الأصوات مع النوع وتصميم البحث باستخدام المنهج الوصفي النوعي. الاختلاف بين هذا البحث و بحث السابقة يكمن في نتائج الباحثين أي في شكل الأخطاء الصوتية والحل من المعلم لتغلب الأخطاء الصوتية في قراءة النصوص اللغة العربية لدى الطلاب. أما في بحث نينين أروم ساري ر. هناك ثلاثة أنواع من الأخطاء الموجودة لها في قراءة النصوص العربية في التغييرات الصوتية هم: (١) تبادل استخدام الأصوات الرقيقة بدلا من الأصوات الجريئة أو العكس، (٢) تبادل استخدام الأصوات المتحركة، (٣) تبادل استخدام الصوتيات لها مكان للتعبير قريبا من بعضها. والحل من المعلم لتغلب الأخطاء الصوتية في قراءة النصوص اللغة العربية لدى الطلاب في بحث نينين أروم ساري ر. هي: (١) زيادة كثافة التوجيه إلقاء لدى الطلاب، (٢) يشارك المعلم مع المنتديات MGMP التي لديها مشاكل مماثلة، (٣) تحفيز الطلاب ليكون متحمسون في تعلم اللغة العربية. أما في هذا البحث يكون أنواعين من الأخطاء الموجودة له في قراءة النصوص العربية في التغييرات الصوتية هما: (١) الأخطاء عن التغييرات الصوتية في الأصوات الساكنة، (٢) الأخطاء في الأصوات اللينة. والحل من المعلم لتغلب الأخطاء الصوتية في قراءة النصوص اللغة العربية لدى الطلاب في هذا البحث هي تحسين القراءة من خلال تكرارها وتوجيهها وتحفيزها.

٢. البحث الذي أجرته Aida Nurjanah بعنوان "Kesalahan berbahasa tataran

fonologi pada karangan siswa (studi deskriptif pada siswa kelas VII SMP Negeri 4 kota Semarang). يفحص هذا البحث الذي أجرته Aida Nurjanah

أشكال الأخطاء اللغوية على المستوى الصوتي في مقالات الطلاب ويصفها. في بحثه،

وجد أن معظم الأخطاء في المقالات الجاوية من قبل طلاب الصف السابع من SMP

Negeri 4 Semarang كانت أخطاء في كتابة الحروف الصوتية /a/ إلى /o/، بينما تم

العثور على أخطاء الصوت الساكن في الغالب في أخطاء الصوت /dh/ في /d/.

تشابه هذا البحث مع البحث الذي أجرته Aida Nurjanah هو فحص الأخطاء

اللغوية في مجال علم الأصوات مع النوع وتصميم البحث باستخدام المنهج الوصفي

النوعي. يكمن الاختلاف في هذا البحث يتم البحث عن أخطاء الصوتية في القراءة، أما

في بحث Aida Nurjanah يتم البحث عن أخطاء الصوتية في الإنشاء.

٣. بحث أجرته نوفيا رحمة الهداية بعنوان "تحليل الأخطاء الصوتية في قراءة القرآن الكريم لدى

طلاب مدرسة القرآن منبع العلوم طوبان". هذا البحث الذي أجرته نوفيا رحمة الهداية

يفحص ويصف أشكال الأخطاء اللغوية على المستوى الصوتي في قراءة القرآن. في بحثه

نوفيا رحمة الهداية تبين أشكال الأخطاء في قراءة القرآن. أولاً، التغييرات الصوتية، والتي

تشمل الصوتيات /ع/ تغيير إلى /ء/، الصوت /ش/ تغيير إلى /س/، الصوت /ض/ تغيير

إلى /ظ/، الصوت /ق/ تغيير إلى /ك/، الصوت /ص/ تغيير إلى /س/، الصوت /ط/ تغيير

إلى /ت/، الصوت /ذ/ تغيير إلى /د/. والثاني هو حذف الصوتيات، والتي تشمل إزالة

الصوتيات للأحرف المد /ا، و، ي./ و الثالث الإضافات للفونيمات، والتي تشمل إضافة الصوتيات للأحرف المد /ا، و، ي./.

إن تشابه هذا البحث مع البحث الذي أجرته نوفيا رحمة الهداية هو أنهما يدرسان الأخطاء اللغوية في مجال علم الأصوات مع النوع وتصميم البحث باستخدام المنهج الوصفي النوعي. يكمن الاختلاف في هذا البحث هو يتم البحث عن أخطاء الصوتية في قراءة النص غير القرآن، أما في بحث نوفيا رحمة الهداية، هو يتم البحث عن أخطاء الصوتية في قراءة النص القرآن.

أوجه التشابه والاختلاف بين هذ البحث مع البحث السابق

الرقم	الإسم	الموضوع	المساواة	الفرق
١.	Nenin Arum Sari R.	Analisis kesalahan fonologi dalam membaca teks bahasa arab siswa kelas VIII G MTsN Piyungan Bantul	البحث النوعي في الأخطاء اللغوية في مجال علم الأصوات	الفرق بين هذا البحث و بحث السابقة يكمن في نتائج البحثين الموصوفة أعلاه.
٢.	Aida Nurjanah	Kesalahan berbahasa tataran fonologi pada karangan siswa (studi deskriptif pada siswa kelas VII SMP Negeri 4 kota Semarang)	البحث النوعي في الأخطاء اللغوية في مجال علم الأصوات	في هذا البحث يتم البحث عن أخطاء الصوتية في القراءة، أما في بحث السابقة يتم البحث عن أخطاء الصوتية في الإنشاء.

<p>في هذا البحث يتم البحث عن أخطاء الصوتية في قراءة النص غير القرآن، أما في بحث السابقة، هو يتم البحث عن أخطاء الصوتية في قراءة النص القرآن.</p>	<p>البحث النوعي في الأخطاء اللغوية في مجال علم الأصوات</p>	<p>تحليل الأخطاء الصوتية في قراءة القرآن الكريم لدي طلاب مدرسة القرآن منبع العلوم طوبان</p>	<p>نوفيا رحمة الهداية</p>	<p>.٣</p>
--	--	---	---------------------------	-----------